قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عقبة بن أبي ثبيت الراسي قال دخل علي بلال بن أبي بردة فجرى ذكر الحسن فقال لي بلال سمعت أبا بردة يقول ما رأيت رجلا قط لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلّم أشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم من هذا الشيخ يعني الحسن قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثني رجل عن عبد الله بن عامر الشعبي قال لما بعث بن هبيرة إلى الحسن وإلى الشعبي قال فالتقيا قال فجعل عامر يعرف له قال فقال له ابنه يا أبه إني أراك تفعل بهذا الشيخ فعالا لم أرك تفعله بأحد قط فقال يا بني أدركت سبعين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم فلم أر أحدا قط أشبه بهم من هذا الشيخ قال أخبرنا المعلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن منصور الغداني قال ذكر الشعبي الحسن فقال ما رأيت من أهل تلك البلاد رجلا قط أفضل منه قال أخبرنا الحسن بن موسى قال سمعت زهير بن معاوية أبا خيثمة يقول حدثنا أبو إسحاق الهمداني قال كان الحسن يعني البصري يشبه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن يونس قال كان الحسن رجلا محزونا وكان بن سيرين صاحب ضحك ومزاح قال أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس بن عبيد أنهما قالا قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أجمع من الحسن قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يونس قال قال الحسن احتسابا وسكت محمد احتسابا